

٩٠٤_النظائر في القرآن

أحمد الصقوب

العلم الذي ينبغي للانسان ان ينتبه له مع القرآن. القرآن يعني لن تزال تستخرج منه علوما ولو بذلت له وقت كثير وجهدك كله وفكره كله ستموت ولما تشبع بعد من القرآن. فمثلا لما تأتي الى اية اجمع نظائرها على حسب - [00:00:00](#) يعطيك الله من الفهد فذكر لك الشيخ نظائر هذه الاية يقول انه ننبتكم بالاخسرين اعمالا ذكر لك ثلاث ايات هي شبيهة بهذه الاية مثلا قول الله عز وجل في سورة الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة يعني تتعب تصلى نارا حامل هذه نظيفة - [00:00:20](#) هذه الآية في القرآن بعضه يفسر بعضا ولذلك الشنقيطي رحمه الله سمى كتابه اضواء البيان بتفسير القرآن بالقرآن وفسر اية القرآن بآية القرآن فما كان مدملا هنا مبينا هناك. ثم ذكر اية اخرى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - [00:00:40](#) منثورا السبب انهم كانوا في الدنيا يكدحون على ظلال ويتعبون على ظلال. الاية الاخرى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية طمان ماء وهكذا. وهكذا كل اية ابحت عن نظائره. ولذلك لما تكلم ابن القيم عن الاية التي في سورة الشورى - [00:01:00](#) حينما قال الله عز وجل في اخر الوجه الثاني من سورة الشورى والذين بسم الله بينا وبينكم الى اخر الاية قال هذه الاية شبيهة بآية الكرسي فان اية الكرسي فيها عشر جمل كل جملة مستقلة. قال وهذه يشبهها العلماء بها. لما تأتي ان الضعف ترى لا يلزم ان تكون نظيف - [00:01:20](#) بكل معنى توضح ذلك المعنى لا يلزم ذلك لكن احيانا النظائر تكون نظائر من حيث العموم يعني هذه الاية الشبيهة بتلك الاية من حيث ان كل جملة مستقلة لها معنى هذا فتح من الله عز وجل يعطيه من يشاء لكن من الناس من يقرأ القرآن ما ينتبه لهذه المعاني ويقرأ - [00:02:00](#) يطفأ وهو على خير ومن الناس كما قال علي رضي الله عنه الا فهما يؤتاه رجل في كتاب الله وذلك احيانا تجد بعض الناس يفسر اية ويتكلم على معناها كأنما ايقظك من نوم تقول وين انا عن هذا؟ هذا معنى حقيقي انا افهمه لكني ما جلست معه - [00:02:20](#) ولذلك ابن عباس رضي الله عنه لما دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه التأويل اعطاه الله عز وجل هذا الامر فكان بعض تلاميذه يقول لابني عباس يفسر فيه سورة البقرة. لو حضره الروم والفرس لاسلم. من المعاني التي فيه - [00:02:40](#) - [00:03:00](#)